التواصل

الأسبوعية

25 Oct 2026

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

أفق أخضر

ممارسات عملية تجسد التعليم الأخضر في المدارس الحكومية







ضمن جهود المدارس الحكومية في مملكة البحرين لتعزيز مفهوم «التعليم الأخضر» وترسيخ ثقافة الاستدامة والوعي البيئي لدى الطلبة، وتفعيل الممارسات البيئية داخل البيئة المدرسية، برزت مبادرتان تطبيقيتان من معلمين في مدارس حكومية، جسّدتا هذه الجهود عمليًا. طبّقت الأستاذة كوثر حاجي قمبر، من مدرسة القادسية الابتدائية للبنات، مشروع «القادسية تُنتج» الهادف إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الطالبات، من خلال تحويل المخلفات العضوية إلى سماد طبيعي عبر عملية التسميد، يُستخدم في زراعة البيئة المدرسية وتجميلها، مع مشاركة جزء من الإنتاج مع مدارس المنطقة التعليمية. ويجسّد المشروع مفهوم «من مخلفاتنا نصنع فائدة»، ويدعم توجهات وزارة التربية والتعليم في تعزيز الممارسات البيئية المستدامة. وبدوره، طبّق الأستاذ عقيل ميرزا، معلم أول اجتماعيات في مدرسة الحالة الإعدادية للبنين، متطلبات الوحدة الأولى من مادة «الأفراد والمجتمعات»، تزامنًا مع أسبوع الشجرة، وذلك بزراعة الأشجار والشتلات في حديقة المدرسة، مساهمةً في تقليل الانبعاثات الكربونية، ودعمًا لإجراءات مملكة البحرين في الوصول إلى الحياد الصفري. كما نفذت الاستاذة زهراء علي العنيسي معلمة التربية الفنية في مدرسة غرناطة الابتدائية للبنات نشاطاً تعليمياً نوعياً تمثل في إطلاق مشروع تحت عنوان «من بستان مدرستي ورقة نبته أزين قبعتي»، بهدف تعزيز التعلم التطبيقي من خلال تعريف الطالبات بأنواع النباتات المختلفة وخصائص أشكال أوراقها، وكيفية توظيف هذه الأشكال الهندسية الطبيعية في إعداد تصاميم إبداعية لقطع فنية قابلة للارتداء. وتعكس هذه الجهود دور المعلمين في ترجمة مفاهيم التعليم الأخضر إلى ممارسات عملية داخل المدارس، وإشراك الطلبة في حماية البيئة والحفاظ على مواردها، بما يسهم في بناء جيل واعٍ بيئيًا ويدعم توجهات المملكة نحو مستقبل أكثر استدامة.

إبداع مستدام

محمية الحياة الفطرية مبادرة بيئية في مدرسة القدس



نفّذت الأستاذة زينب عبدالنبي الحلّي، معلمة أولى نظام فصل في مدرسة القدس الابتدائية للبنات، مشروع (محمية القدس للحياة الفطرية)، بعد أن خصّصت جزءًا من حديقة المدرسة ليصبح مساحة تعليمية تفاعلية تجمع بين الوعي البيئي والتقنيات الحديثة. وتضم المحمية مجسمات لحيوانات وطيور من البيئة الفطرية في مملكة البحرين، منها طائر الفلامنغو والبلبل البحريني. وقد زُوّدت المجسمات برموز الاستجابة السريعة (QR Code) التي تتيح للطالبات الاطلاع على محتوى تعريفي عن هذه الكائنات وخصائصها وطرق حمايتها من الانقراض. كما خُصصت زاوية لتقديم الغذاء للطيور، بما يعزز قيم المحافظة على البيئة والرفق بالكائنات الحية. ولتوسيع الاستفادة من المحمية، وظّفت الحلّي تقنية الواقع الافتراضي (VR)، ما يمكّن معلمات مختلف المواد من إثراء دروسهن بمحتوى تفاعلي يتناسب مع أهدافها، ومنها دروس التعبير الكتابي والإبداع اللغوي، لتصبح المحمية بيئة تعلّم مفتوحة تخدم مجالات دراسية متعددة. من جانبها، أفادت المعلمة زينب عبدالنبي أن المشروع يجمع بين التعلّم والتحفيز، إذ تُمنح الطالبات المتميزات (تذكرة دخول للمحمية) لخوض تجربة قائمة على الاستكشاف والمتعة. وتعكس هذه المبادرة قدرة الكوادر التعليمية على ابتكار بيئات تعلّم جاذبة، تعزز وعي الطالبات البيئي وتدعم توظيف التقنيات الحديثة في التعليم. كما أعربت مجموعة من الطالبات عن سعادتهن بهذه التجربة، مشيرات إلى أن المحمية جعلت التعلّم أكثر متعة وتفاعلاً، وساعدتهن على التعرف على الحيوانات والطيور في بيئتهن المحلية وأهمية المحافظة عليها.

إبداعات طلابنا

نموذج لمدينة ذكية مستدامة بأيدي طلبة معهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا



طور فريق طلابي من قسم الميكاترونكس بمعهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا مشروعا متكاملا لمدينة ذكية خليجية أُطلق عليها اسم «خليج تكنو»، تعتمد على الدمج التطبيقي بين تقنيات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي لإدارة الموارد وصون الاستدامة البيئية والصناعية والصحية. ويرتكز مشروع المدينة الذكية على تحويل البنية التحتية إلى شبكة متصلة بالكامل عبر إنترنت الأشياء؛ حيث تجمع البيانات الميدانية عبر مستشعرات وأجهزة قياس متطورة، ليتم معالجتها بواسطة نماذج الخوارزميات الذكية بهدف اتخاذ قرارات تشغيلية دقيقة ومستدامة. ويبرز ذلك في برج مراقبة المناخ الذي يرصد حرارة الجو ونقاوة الهواء ومؤشر الأشعة فوق البنفسجية لتوقع حالة الطقس لأسبوع كامل بكفاءة عالية، إلى جانب منظومة أمنية تعتمد على التعرف الرقمي على الوجوه، وقطاع صحي ذكي يتضمن أجهزة طبية متصلة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في المتابعة التشخيصية المستمرة، فضلا عن خطوط صناعية متطورة تتيح المراقبة التنبؤية الشاملة واكتشاف الأعطال قبل حدوثها. ومن جانبهم، أوضح أعضاء الفريق المبتكر، قائلين: وجدنا أنفسنا نطبق كل ما تعلمناه في حصص البرمجة، والتحكم الآلي، والأنظمة المدمجة على أرض الواقع وبشكل ملموس،وما كان لهذا الإنجاز أن يكتمل لولا الدعم المستمر من معلمينا والمهندسين بالمعهد، حيث لم يبخلوا علينا بأي معلومة أو توجيه، ووفروا لنا كافة الإمكانيات والمختبرات والأدوات التقنية التي احتجناها لتجاوز التحديات الفنية، مما منحنا الثقة الكاملة لنحول أفكارنا النظرية إلى مشروع تعليمي يخدم استدامة مدن المستقبل».

مستقبل رقمي

أمل تنال شهادة احترافية من مايكروسوفت بتفوق



حققت الطالبة أمل عبدالرزاق فردان من مدرسة يثرب الإعدادية للبنات إنجازًا متميزًا في المجال الرقمي، بحصولها على الدرجة الكاملة (١٠٠٠ من ١٠٠٠) في اختبار Microsoft Office Specialist (MOS)، ونيلها الشهادة الاحترافية المقدمة من شركة مايكروسوفت العالمية. ويأتي هذا الإنجاز ثمرةً للتدريب والممارسة والاستعداد الجيد، إلى جانب الدعم والتوجيه الذي حظيت به الطالبة من الإدارة المدرسية والمعلمات، بما أسهم في تنمية مهاراتها الرقمية وتمكينها من تحقيق هذا المستوى من التميز. وعبّرت الطالبة أمل عن سعادتها بهذا الإنجاز، مؤكدةً أنه يشكل دافعًا لها لمواصلة تطوير مهاراتها الرقمية وخوض تجارب مهنية جديدة، قائلةً: «أشعر بالفخر لحصولي على الدرجة الكاملة، بعد رحلة من التدريب والممارسة والاستعداد. وأعتز بالدعم الذي تلقيته من مديرة المدرسة الأستاذة رجاء الدوسري، والمديرة المساعدة الأستاذة عفاف الفضلي، واختصاصية تكنولوجيا التعليم الأستاذة خلود العامر، والمعلمة الأولى للحاسوب الأستاذة ثاجبة العوضي، وفنية دعم التقنية الأستاذة زهراء محمد، فقد كان لتشجيعهن دور مهم في مسيرتي نحو تحقيق هذا الإنجاز». ووجّهت أمل رسالة إلى زميلاتها، حثّتهن فيها على الثقة بقدراتهن والاجتهاد في تطوير مهاراتهن، وعدم التردد في خوض التحديات، مؤكدةً أن الإصرار والتدريب المستمر يمثلان طريقًا للوصول إلى الأهداف وتحقيق المزيد من النجاحات.

قيم راسخة

الاختصاصي حسين حميد يطلق تجربة الكتابة القصصية لترسيخ القيم الوطنية



نفّذ الأستاذ حسين حميد مجيد اختصاصي مصادر التعلم في مدرسة سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة للبنين، المشروع التربوي (بقلمنا نحكي الحكايات)، الذي أطلقه مركز مصادر التعلم ونظّمه بإشرافه، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتعبير الأدبي لدى الطلبة، وتشجيعهم على تأليف قصص قصيرة تتضمن قيمًا تربوية وإنسانية ووطنية، وتعبّر عن خيالهم ووعيهم بمجتمعهم ووطنهم، كما يفتح أمامهم المجال لتجربة الكتابة القصصية وتطوير أساليبهم في التعبير. من جانبه، أفاد المعلم حسين أن المشروع سجل مجموعة من المشاركات المتميزة، منها قصة (نور الفريج) للطالب سامي جابر، وقصة (بيت النوخذة) للطالب جابر صالح الحمري، وقصة (الشجرة العجيبة) للطالب محمد عبدالعزيز القحطاني، وحملت هذه القصص في مضامينها عبرًا ودروسًا وقيمًا وطنية، بأسلوب أدبي يعكس إبداع الطلبة واعتزازهم بوطنهم ومجتمعهم. مؤكداً على أهمية هذه المبادرات في اكتشاف المواهب الطلابية وصقلها، ومنح الطلبة مساحة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الكتابة، بما يسهم في تعزيز الإبداع والوعي والقيم الوطنية لديهم، ويرسّخ حب القراءة والكتابة في نفوسهم. والجدير بالذكر أن إدارة المدرسة قد كرمت الطلبة الفائزين في المشروع، تقديرًا لإبداعاتهم ومشاركاتهم المتميزة، وتشجيعًا لهم ولزملائهم على مواصلة الإبداع والمشاركة في الأنشطة التربوية المماثلة.

نرحب بمشاركات المدارس عبر واتساب رقم: 17875120